

إيضاح المبهم من معاني السلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه اما بعد نسرع ان شاء الله تعالى في هذه الليلة في قراءة كتاب الايضاح المبهم من معاني احمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري احد علماء الازهر - [00:00:23](#)

ولد سنة الف ومئة وواحد توفي سنة الف ومئتين اثنين وتسعين اما المتن فهو مشهور سبق ان شرحناه شرحين مفصلين وشرحا اخر مع ونظم لي عبد الرحمن الاخطري صاحب الجوهر - [00:00:43](#)

المكون وهذا المتن يعتبر اول ما يدرس فيه علم المنطق اول شيء تقول في فني المنطق اشير ابتداء الى ان دراسة تدريس هذا الفن لا لكونه علما شرعيا ولا لكونه - [00:01:03](#)

الة موصلة الى العلوم الشرعية ليس هو من المقاصد وليس هو من علوم الالة كالنحو والبيان والصرف والصلح فقه وانما يدرس من اجل فهم ما يتعلق بكلام اهل العلم هذا الفن كما هو معلوم ادخل في كثير من العلوم الشرعية - [00:01:22](#)

كانت من المقاصد كعلم العقيدة ما اتكأ عليه اهل البدع من المعتزلة ومن بعدهم وكذلك ادخل في بعض علوم الالة ويظهر في علم اصول الفقه. من اجل ان تفهم تلك العبارات - [00:01:44](#)

وتلك الاصطلاحات حينئذ لابد من متن ولو كان ميسرا فهم تلك الاصطلاحات من اجل الا يشحن من اجل الا يشكل على الطالب شيء البتة وانما ينظر فيه بي بهذا الاعتبار. فيكون وسيلة وهذه الوسيلة مبنية على جملة الصلاحات - [00:02:00](#)

فهم ما يتعلق بالتصورات والتصديقات لا سيما ما يتعلق القياس صلاة ذكره ان شاء الله تعالى حينئذ هو كسائر العوم ان خلى عن محظور شرعي فالاصل فيه الاباحة العاصمة فيه كسائر - [00:02:20](#)

علوم الدنيا كالهندسة والطب ونحو ذلك. باعتبار اصلها فيها الاباحة. حينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار. اما كونه علما الشرعية علم المقاصد او كعلوم الالة وليس الامر كذلك. ولذلك لا يحتاجه - [00:02:38](#)

كثير من طلبة العلم الذين لا يتوغلون في العلوم الشرعية انما يدرس من اراد ان يتمكن في العلم الشرعي بحذافيره وان يكون له مكانة كبرى. واما الذي يريد المدارس الابتدائية او المتوسطة. ولا يريد ان يكون له كلمة في العلم - [00:02:57](#)

نحتاجه قد لا يحتاجه البدء. انما ينظر فيه بهذا الاعتبار من معاني السلم. هذا شرح ميسر في حل الالفاظ من الماتن مما اشكل او يشكل وكذلك بعض التعليقات ولم يطل فيه كغيره - [00:03:17](#)

وانما ذكر جملة ميسرة نشرع فيه ونعلق على كلمة كلمة كذلك ما تركه من النظمة قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الملهم للصواب الحمد لله الملهم ملهم مفعول الهمة الله تعالى خيرا لقنه اياه - [00:03:38](#)

الالهام بمعنى التلقين لذلك عداه باللام وقال للصواب والصواب ضده الخطأ. عن اذ لقنه خيرا والخير محصور فيه الصواب الصواب محصور في الخير. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب. الناطق هذا صفة لمحمد - [00:04:04](#)

هذا فيه براعة استهلاك براعة استهلال ان يأتي في طالعة كلامه بما يشعر بالمقصود والنطق والناطق هذه الصلاحات المعروفة عند المناطق ولذلك قد يأتي معك في كتب الاصول او غيرها المناطق اذا لابد من تفسيره بالمعنى المذكور. والنطق المراد به هنا ليس -

[00:04:29](#)

التلفظ وانما المراد به القوة العاقلة القوة العاقلة ولذلك يقال زيد ناطق وقد يكون اخرس يوصف بكونه ناطقة. لانه صاحب قوة عاقلة. صاحب قوة مفكرة العقل سمي انسان لكونه انسانا - [00:04:53](#)

قال الناطق اذا هذا فيه براعة السلال بالحكمة وفصل الخطاب الناطق بالحكمة الحكيم العالم وصاحب الحكمة سماه حكيم. والحكيم ايضا المتقن لاموره بمعنى الاتقان حكمة بمعنى الاتقان وفي التاج الحكمة العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه - [00:05:17](#)

حكمة العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه. والعمل بمقتضاه. يعني علم وعمل يعلم الامور بحقائقها ويعمل بها. ولهذا انقسمت الى علمية وعملية هكذا قال ويقال هي هيئة القوة العقلية العلمية. يقال - [00:05:43](#)

هي اي الحكمة هيئة القوة العقلية العلمية وهذه هي الحكمة الالهية وقوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة فالمراد به حجة العقل على وفق احكام الشريعة وقيل الحكمة اصابة الحق بالعلم والعمل - [00:06:04](#)

العلمي والعمل. اذا مدار الكلمة الحكمة هي الاصابة وان يجمع بين الحقيقتين الحقيقة العلمية والحقيقة العملية. حينئذ يكون حكيما. ولذلك اطلق اكثر اهل اللغة على ان الحكيم هو العالم والعالم لا يكون عالما الا اذا جمع بين العلم والعمل. ولذلك قيل صاحب الحكمة - [00:06:25](#)

وفصل الخطاب فصل الخطاب قيل اما بعد هذا هو المشهور عند كثير من اهل اللغة ولذلك قال ابن الاثير والذي عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد - [00:06:49](#)

هو اما بعده نسبه الى المحققين والذي عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعده لان المتكلم يفتتح كلامه في امر ذي شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرق - [00:07:06](#)

المشوق لاجله فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد على المشهور لذلك يعبر عنها بانها الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. فهم البعض بان مرادهم الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر - [00:07:27](#)

الانتقال من التمني للاستفهام ومن الخبر الى الانشاء. قال هذا غلط ليس بصواب وهذا سوء فهم هم ارادوا ما يتعلق باسلوب الانتقال من اسلوب الى اسلوب اسلوب المقدمة الى المقصود في الكتاب. الى المقصود من الكتاب. ولذلك عبارة الاثير واضحة هنا - [00:07:47](#)

لان المتكلم يفتتح كلامه في امر ذي شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المشوق لاجله فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعده ودل ذلك على ان اطلاق كثير من المتأخرين لا سيما ارباب الحواشي - [00:08:08](#)

ان اما بعد للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر ارادوا بالاسلوب الاول المقدمة لان مشتمل على ماذا؟ على صيغ معينة بسملة وحمدلة وذكر الى اخره وما بعد اما بعد هو المقصود. اما بعد فهذا كتاب الى اخره. اذا انتقل من اسلوب الى اسلوب - [00:08:28](#)

اسلوب التمني واسلوب الانشاء واسلوب الترجي تسمى اساليب لكنها ليست هي المقصودة هنا. فظن هذا الظالم ماذا ان كلامه من الانتقام من اسلوب الاسلوب يعني من اسلوب التمني الى هل قام زيد ام بعد؟ ليس زيدا قادما اما بعد الى اخره - [00:08:50](#)

هذا لا يقوله احد لم يقولوا لا عاقل ولا مجنون دل ذلك على ان هذا السوق سوء فهم يعني وقيل فصل الخطاب فصل الخصومات وهو الحكم بقطعها لان الفصل بمعنى القطع - [00:09:07](#)

اصل الخصومات او الحكم بقطعها وقيل هو الكلام الفصيح والواضح الذي يميز بين الحق والباطل وهذا قد يحمل عليه كلام المصنف هنا انه الكلام الفصيح والواضح الذي يميز بين الحق والباطل. يميز بين الحق والباطل. ومعلوم ان المنطق عندهم يسمى ماذا؟ يسمى به بالحكمة - [00:09:22](#)

الكلام الفصل كلام الفصل اذا تكلم المنطق حينئذ لابد من التسليم له هكذا عندهم نحن هنا قد نأتي ببعض العبارات بما يوافق الفن لا بما يوافق الاعتقاد فانتبه. ولذلك قال الشوكاني في - [00:09:47](#)

من اتقن علم الاصول قد صارت له هيئة عند العلماء. قيل هذا اصول يعني الفصل عندهم يعلم مدارك الاحكام ليس كالفقيه الذي يأخذ النص ويأخذ الحكم تقليدا امامه وانما هذا يأخذ النص ويأخذ كيفية الاستنباط. حينئذ ينزع الفقيه. واذا قيل هذا قول الاصوليين

حينئذ صارت له هيمة. كذلك - 00:10:04

عند المناطق لانهم ارباب عقول كما يقال حينئذ اذا تكلم مثل هذه المسائل وقف عنده قال محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب. اذا ذكر النطق وذكر الحكمة وذكر فصل الخطاب هذا يسمى براعة استهلاك ان يأتي في طاعة كلامه بما يشعر بالمقصود. وهو من الامور المندوبة عند - 00:10:30

المصنفين عند اهل التصانيف قالوا على اله ايها الصلاة والسلام على سيدنا وعلى اله. وعلى اله واله وعلى اله اعاد ماذا؟ حرف الجر. وعلى اله واصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان الى على الدوام. ومن تبعهم باحسان على الدوام - 00:10:56

وبعد فيقول احمد الدمنهوري بلغه الله الامال عندكم ماذا؟ فيقول الشيخ الامام العالم العلامة الحظر الفهامة شمس الملة والدين احمد الدمنوي. وهذا جهل من المحقق هذه لا ينبغي اضافتها هذه من صنيع النساخ - 00:11:19

ولا يتصور في عالم انه لو كان على بدعة وضلالة انه يأتي بمثل هذه الالقاب لنفسه. هذا تحذف وبعد فيقول احمد الدمنهوري بلغه الله الامال ورزقه التوفيق بلغه الله الامال جمع امل وما يرجى - 00:11:41

ورزقه التوفيق في الاقوال والافعال. توفيق الالهام للخير او جعله رشيدا. جعله رشيدا. التوفيق للصواب قد سألتني بعض الطلبة

المبتدئين سألتني سؤال بمعنى الطلب. بعض الطلبة وصفهم بكونهم مبتدئين لان هذا - 00:11:59

يناسب المبتدئين؟ اهو كالاخرية في علم النحو قيل اصله متن السلم اصل ايساغوجي منثور المعروف هذا. النبي عليه الصلاة زكريا

الانصاري. فنظمه وان لم ينص على ذلك. وهذا موجود عند - 00:12:22

ارباب المنظومات قد ينظم بعض المنثورات ولا ينص على ذلك. حينئذ اذا طابقت بينه وبين ايساغول وجدت انه قريب منه جدا قد

سألتني بعض الطلبة المبتدئين جمع مبتدئ هو الذي شرع في العلم - 00:12:37

ان اشرح سلم المنطق هذا من باب الاختصار ولا اسمه سلم المنورة سلم المنطق شرحا اشرح شرحا هذا مفعول مطلق نوعي لانه

موصوف شرحا يكون في غاية اللين غاية المدى - 00:12:52

والمراد نهاية اللين واللين ضد الصعوبة. يعني ان يكون سهلا ان يكون سهلا في غاية اللين في غاية السهولة. لا يكون صعبا والا ازيد الا

ازيد والا ازيد على حل الفاظي - 00:13:13

هل بمعنى الفك فك الالفم حل يحل يحل والا ازيد على حل الفاظه ليظفروا يعني هذا السائل من بعض طلبة العلم المبتدئين ليظفر

بفهم معناه. ظفر ظفرا ظفر فعلا. فعل من باب تعب واصله - 00:13:30

الفوز والفلاح يعني ليفوز بفهم معناه هو ادراك معاني الكلام ادراك معاني الكلام وعلق هنا بالفهم لان مدار العلم هنا علم المنطق على

الفهم مداره على اعلى هو يبحث في المعقولات - 00:13:53

لا يبحث في ماذا؟ في المنطوقات. وانما يبحث في المنطوقات بحث وسيلة لانه يعبر عن المعقولات المفهومات بالالفاظ كيف تتكلم

لابد من شيء تعبر به. حينئذ لابد ان يكون هذا اللفظ مطابقا لما هو معقول في النفس. حينئذ تعرضوا لي - 00:14:14

سائل ما يتعلق الالفاظ وجميع بحوث المنطقيين فيما يتعلق باللفظ هو تعرض لوسيلة. لانه لا وسيلة الى بيان ما في النفس الا باللفظ

صحيح او لا؟ لو اراد ان يشير مهما كان لن يصل الى المرادات بعينها. حينئذ الفهم قائم في النفس المعنى قائم في النفس المعقول -

00:14:36

قائم في النفس اذا اراد ان يعبر لابد من من لفظه. قال ليظفر ليفوز بفهم معناه معناه الظمير يعود الى سلم المنطق من الذي يظفر

فاعل؟ من هو من حفاظه - 00:15:01

من هو مين؟ من حفاظه. جمع حافظ فعال تحفظت الكتابة اي استظهرته شيئا بعد شيء هذا يدل على ان هذا المتن مما يحفظ

ولابد من من حفظه ولذلك لابد من السؤال عن المحفوظ ان شاء الله تعالى - 00:15:18

فاجبته لذلك مستعينا بالقادر المالك. لا احد يفر فاجبته لذلك. يعني لي الشرح المطلوب ان اشرح شرحا يكون في غاية

اللين اذا شرح متعلق بالسلم المنورة سلم المنطقة. ثانيا - 00:15:37

ان يكون سهلا ثالثا الا يزيد على حل الفاظه على حل الفوم. هذي ثلاثة امور قد استوفاهما الشارح ولذلك عبارات الشرح قليلة جدا. قليلة جدا. فاجبته لذلك مستعينة بالقادر المالك وسميته بي ايضاح. سميته كذا - [00:15:58](#)

سميته بكذا. ثم يتعدى الى مفعوليه الاول بنفسه والثاني بالاني. والثاني حينئذ ايضاح هذا مفعول ثاني دخلت عليه سميت بايضاح المبهم من معاني السنة. ايضاح هذا مصدر اصله من وضحة - [00:16:20](#)

على وزني من وضح عصره وضح على وزنه فعل المضارع منه على وزني ما مضارع وضح الوضوح مصدر هذا ها احسنت. يضح وضح يضح من باب وعد اصله وضحي يوضح. وقعت الواو بين عدوته. مثل وعد - [00:16:41](#)

يعد يعد اصلها يوم اذا حذفت الواو لانها وقعت بين عدوتيهما وهنا كذلك وضح يوضح يوضح من باب وعده وضوحا انكشف وانجلي واتضح كذلك ويتعدى به بالهمزة يقال اوضحتم وهنا المراد - [00:17:16](#)

ان ايضاح هذا مصدر للمتعدى بالهمزة. التي هي همزة حمزة النقل احفظوها هذي همزة النقل لابد لا بد منها وضح اوضح ايضاحا فايضاحا مصدر لي اوضحه لا لوضحه ما وضح هذا مصدره الوضوح - [00:17:40](#)

مصدره الوضوح. واما ايضاح فهذا مصدر لي اوضح فرق بين النوعين وهذه الهمزة تسمى همزة حمزة النقل بايضاح المبهم في ضاحي المبهم اذا كشف المبهم من معاني السلم. مبهم كمكرم - [00:18:01](#)

المبهم كمكرم. المغلق من الابواب لا يهتدى لفتحه. وقد ابهمه اي اغلقه وسده. اذا هناك الفاظ مبهمة مغلقة تحتاج الى كشف وتحتاج الى من يجلي حقيقة هذه الالفاظ. وهذا ليس خاصا بالسلم بل جميعا - [00:18:22](#)

المتون على هذا المنوال. والا لو كانت واضحة تمام الوضوح لكل من قرأ ما صار المتن بحاجة الى شرح الشرح انما يكون لي مثل هذه الالفاظ. بايضاح المبهم من معاني السلم - [00:18:44](#)

طالبنا من السميع البصير ان ينفع به ان ينفع به كما نفع باصله انه على ذلك قدير. قال رحمه الله تعالى اي قال الافضلي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي قد اخرج - [00:18:59](#)

نتائج الفكر لارباب الحجة وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل حتى بدت لهم شمس المعرفة رأوا مخدراتها قال الشارع اقول الحمد لغة اراد ان يبين ما يتعلق بهذه بهذه الابيات الثلاث - [00:19:14](#)

يريد بعض الالفاظ المتعلقة بالبيت الاول ثم يقول معنى البيت ثم يورد بعض الاسئلة يعني الاعتراضات والمناقشة لي الناظم. هذه مرتبة على هذا المنوال. قال اقول الحمد اذا اراد ان يعرف الحمد لماذا؟ لان الناظم افتتح - [00:19:40](#)

النظمة بالحمدلة. الحمد لله مع كونه بدأ بالبسملة لكن تركها لماذا؟ اختصارا كما سيحين الحمد لانه بدأ نظمي الحمد لله اقول الحمد لغة الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته. ثناء اي الوصف - [00:19:58](#)

اثنت عليه خيرا اي وصفته بالخير اثنت عليه شرا اي وصفته بي بالشر. وهذا هو الصواب ان الثناء يكون في الخير ويكون في الشر. والحديث واضح مبين في الدلالة على ذلك. اثنتم عليها خيرا اثنتم عليها شرا - [00:20:19](#)

الثناء بالكلام عبر بالكلام المشهور التعبير باللسان واللسان مورد كلامه على المحمود بجميل صفاته. اي بصفاته الجميلة وجميلة صفاته اي بصفاته الجميلة وهذا معنى الحمد عندهم في اللغة يعني في استعمال اهل اللغة فاذا اطلق اللغة - [00:20:38](#)

الحمد اراد به هذا الثناء لكنه مقيد بماذا؟ الحسن الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته. بجميل صفاته وعرفا اي اصطلاحا فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الحامد او غيره. بسبب انعامه على الحامل. هذا محل - [00:21:01](#)

النظر كما ذكرنا مرارا والصواب ان يقال الحمد متعلق محمود مطلقا كان على صفاته المتعدية او صفاته الذاتية وما دام ان الحمد هنا متعلق بالرب جل وعلا الحمد لله حينئذ يحمد الله تعالى على المحاسن. وكل ما اتصف به الرب - [00:21:23](#)

جل وعلا من صفات ذاتية او متعدية حينئذ نقول يحمد عليها. ولذلك قال ابن تيمية رحمه تعالى الحمد ذكر محاسن المحمود مع حبه تعظيمه واجلاله وهذا اولى مما ذكره الشارع هنا. فعل ينبى يعني يخبر عن تعظيم المنعم. تعظيم المنعم - [00:21:46](#)

بسبب انعامه. هذا التقييد بسبب انعامه. اذا هناك سبب مقابل الانعام الحمد على استوائه والحمد على كبريائه وجبروته الى اخره. هذا

لم يكن له تعلق بالمخلوق. حينئذ لا يحمد عليه. وهذا غلط - [00:22:07](#)

ليس بصواب بسبب انعامه على الحامد او غيره. قال والشكر لغة لانه يتضح معنى الحمد بمعنى الشكر. والشكر لغة هو والحمد

الصالح لكن مع ابدال الحامد بالشاكر. حينئذ تعرف الشكر في اللغة - [00:22:25](#)

فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره وعرفا اي اصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى به عليه من

نعمة البصر والسمع والفهم والحفظ وكذلك ما يتعلق بالجوارح - [00:22:45](#)

الى ما خلق لاجله. الى ما خلق لاجله. يعني استعمال الانسان لسائر ما اعطاه الله تعالى من نعم في طاعة الله تعالى اذا استعمل ذلك

صار ماذا؟ شاكر الله تعالى. اذا استعمل بعض جوارحه - [00:23:08](#)

في معصية الله تعالى يكون ماذا كافرا يعني كافرا للنعمة. لا يكون شاكرًا. صحيح؟ اذا هم متقابلان متقابلان قال وتحقيق الكلام على

البسمة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرف النسبة بين الثلاثة في رسالتنا كشف اللثام عن مقدرات الاثام يعني ليس - [00:23:27](#)

محله هذا الشرح قال والله علم على الذات. الحمد لله. علمون الاختصاص او للملك او الاستحقاق. محتملة الحمد لله لهذا علم

على الذات الواجب الوجودي على الذات الواجب الوجودي. واجب الوجود هذا لم - [00:23:47](#)

لله في الكتاب ولا في السنة ولم يرد على لسان ائمة الدين واذا ذكره بعض اهل السنة بمعنى الصحيح اطلقوه من قبيل الاخبار لا من

قبيل الصفات قد يذكره بمعنى الصحيح ويراد به - [00:24:09](#)

الواجب الوجود ما وجوده بنفسه واستغنى عن موجد هذا ذكره ابن تيمية وسلم به موجوده بنفسه واجب الوجود بذاته بنفسه

واستغنى عن موجد يعني عن محدث هذا المراد بانه لم يسبق بوجود ولم يتعلق به ايجاد موجد. عنيد - [00:24:25](#)

بهذا المعنى الصحيح. لكن هل هذا اللفظ ورد؟ الجواب لا. حينئذ اذا اطلق يطلق من قبيل الاخبار. كالصانع ونحوه قال والله عالم

على الذات الواجب الوجود واخرج بمعنى اظهر الحمد لله الذي هذا نعت بلفظ الجلالة الله - [00:24:50](#)

الحمد لله الذي قد اخرج قبل التحقيق هنا. واخرج هذه الالف تسمى الف الاطلاق الرومي اخرجها ليس التنوين لان هذا فعل رأيت

زيدان الالف هذي تنوين قلب عن التنوين النون الساكنة. لكن اخرج الالف هذه للاطلاق - [00:25:11](#)

قد اخرج اي اظهر واوجد كما فسر الشالحي هنا قال واخرج واخرج بمعنى اظهره. والنتائج جمع نتيجة عائد جمع فعيلة وهي القضية

اللازمة لمقدمتين قضية اللازمة لمقدمتين وفي بعض النسخ مقدمة - [00:25:32](#)

لازمة لي مقدمتين. والقضية اولى وهذا سيأتي شرحها وبيانها فيما يتعلق بالقياس لان النتيجة هنا المراد بها ما ترتبت على قياس

صحيح. فالعالم حادث. عالم متغير وكل متغير حادث في العالم حادث. عالم حادث هي القضية اللازمة عن مقدمتين. المقدمة الاولى

صور العالم متغير - [00:25:56](#)

ثم كل متغير حادث هذه مقدمة كبرى كأنك تقول ماذا واحد زائد واحد؟ النتيجة تساوي اثنين. حينئذ النتيجة هنا ماذا؟ العالم حادث

هذه نتائج الفكر نتائج نتائج الفكر نتيجة قضية لازمة لمقدمتين قضية - [00:26:22](#)

هي العالم حادث لازمة لمقدمتين العلاقة بين المقدمتين والنتيجة هي اللزوم. وسيأتي بحثه تفصيلا في محله. قال كالعالم حادث

العالم حادث هذي نتيجة اللازمة لقولنا العالم متغير هذه مقدمة اولى صغرى. وكل متغير حادث. كل متغير حادث. حادث - [00:26:41](#)

يعنون به ماذا انه مخلوق انه مخلوق حادث بمعنى انه لم يكن ثم كان. وهذا عندهم الذين يعتمدون هذا الدليل عندهم ان الحادث لا

يكون الا مخلوقا. وبهذا الدليل نفى الاشاعة الافعال الاختيارية عن الله تعالى. كالنزول لم يكن ثم كان - [00:27:08](#)

الاستواء لم يكن ثم كان الى اخره. فكل فعل اختياري المتعلق بالمشيئة لم يكن ثم كان استدلووا به كونه استدل على نفيا بهذا الدليل.

لماذا لان التغير علامة الحدوث بمعنى انها مخلوقة فلو سلموا بوجوده لقالوا هذه الصفات مخلوقة - [00:27:31](#)

لابد من ماذا؟ لابد من التأويل. لا بد من التأويل. ونحن نقول ماذا الحادث لا يلزم منه ان يكون مخلوقا من اين جئتم بان الحدوث

ملازم للخلق ما دام ان الباري جل وعلا نصف وصف نفسه بصفات لم تكن ثم كانت فصفاته تابعة لي بالذاتي. دل ذلك على ان من لم -

[00:27:52](#)

ان ما لم يكن ثم كان لا يستلزم ان يكون مخلوقا لم يكن نازلا ثم نزل صحيح حينئذ قل هذا حدوث لا يلزم منه ان يكون مخلوقا. واضح هذا؟ هذا التعليق فقط على كلامه - [00:28:16](#)

العالمي حادث كالعادة لا محادث على الحكاية اللازمة لقولنا العالم متغير وهذا واضح. عالم متغير لم يكن انت لم تكن معدوما ثم كنت حملا ثم كنت طفلا ثم ثم الى اخره - [00:28:31](#)

هذا التغير او لا؟ تغير. لم تكن تنطق لم تكن تمشي ثم مشى. تغير. اذا لا اشكال فيه. فالعالم من حيث هو لا اشكال في ثبوت ماذا طيب. اما كل متغير حادث هنا تأتي ونفصل - [00:28:50](#)

نقول ليست على اطلاقها لانهم ارادوا بها ماذا؟ الحادث بمعنى المخلوق. حينئذ كل كل متغير حادث اي مخلوق. قل لا. بل لا بد منه من التفصيل. وهذا الدليل عند الاشاعرة عند - [00:29:05](#)

لنفي الصفات الاختيارية الافعال لان التغير علامة الحدوث والحدوث بمعنى الخلق. حينئذ يلزم من ذلك ان يقوم بذات الرب جل وعلا ما هو مخلوق وهذا باطل قال والفكر نتائج الفكر. نتائج الفكر - [00:29:20](#)

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج نتائج اخرج على وزن افعل اصله خرج فادخل همزة النقل حميد عداه. كان لازما فنصب مفعولا به نتائج الفكر هذا مفعول به نتائج مضاف والفكر مضاف اليه. ولذلك عرف النتائج بانها جمع نتيجة وعرف النتيجة. ثم اراد ان يعرف المضاف اليه وهو الفكر - [00:29:39](#)

وهو الفكر. قال والفكر حركة النفس في المعقولات حركة النفس في المعقولات. الفكر اعمال النظر في الشيء. هذا في لسان العرب اعمال النظر في الشيء قالوا فكر تأمل تأمل في اي شيء - [00:30:08](#)

سواء كان في المحسوسات كان في المعقولات لا يختص بشيء. اي امر تتأمله فانت تفكر فيه. ومحله يكون ماذا؟ يكون الذهن التأمل في الذهن والتفكر في الذهن والتدبر كذلك في الذهن. اذا اعمال النظر - [00:30:28](#)

الشيء هذا يسمى ماذا يسمى فكرا والمشهور هو كسر الفاء فكرة. يقال فكرا كذلك فكر تأمله ويطلق عندهم مرادف لي للنظر وهو المراد هنا وان كان الشارح فسر به بهذا المعنى بمعنى ان الفكر له اطلاقات - [00:30:45](#)

له اطلاقات. فالمفرد عند النحات له اطلاقات في باب يسمى كذا وفي باب يسمى كذا. اللفظ واحد ولكن المعاني مختلفة. الفكر لما اظافه الى النتائج حينئذ ساوى النظر لان النتائج هذه انما تكون باعتبار الدليل - [00:31:07](#)

الذي هو القياس المنطقي. ولذلك مثل بقول العالم العالم متغير وكل متغير حادث النتيجة. العالم حادث هذا يسمى ماذا يسمى قياسا. يسمى قياسا. نتائج الفكر نتيجة الفكر. اي فكر المتعلقة بالقياس - [00:31:26](#)

اذا لا يصح ان يفسر الفكر هنا بماذا؟ بحركة النفس في المعقولات هذا ليس محله. وانما يكون الفكر مرادفا للنظر وسيأتي ان النظر ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر مجهول. هكذا عنده نظر الذي يذكره نصونيون - [00:31:45](#)

ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر مجهول. يعني يستدل بالمعلوم على المجهول. تتأمل وتتفكر في المعلوم على قواعد على وفق قواعد معينة وترتيب معين. هذا هو الذي تدرسه في علم المنطق - [00:32:05](#)

ترتيب امور معلومة ترتيب. اذا الترتيب المراد به ماذا القواعد والاصول التي ستذكر في علم المنطق. في قولهم مقدمة صغرى ومقدمة كبرى الى اخره. وما يذكر فيه ضوابط الاشكال قالوا بل والقياس على جهة العموم - [00:32:27](#)

حينئذ نقول ترتيب امور معلومة تكون مستقرة عندك للتأدي لتتوصل بها الى امور مجهولة لامور مجهولة. فعندك مقدمة ثابتة. العالم متغير. هذا مشاهد. دليلها المشاهدة. ادراك الحسد. العالم متغير وكل متغير حادث. هذه معلومة عندك لكنك تجهل ماذا - [00:32:44](#)

العالم حادث حينئذ هذا الامر المجهول توصلت اليه بماذا؟ بربط المقدمتين بعضها معه مع بعض ولذلك لو جئت فيما يتعلق بالتعاريف كلها صادقة على هذا التعريف ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر مجهول. حينئذ يسأل ما الكلمة؟ يجهل ماذا - [00:33:12](#)

معنى الكلمة امر مجهول. ما الكلمة فيأتي ويعرف له الكلمة بقول مفرد. قول مفرد. اذا قول لابد ان يكون معلوما عنده. ولذلك يحتاج الى تعريفه. مفرد كذلك لابد ان يكون معلوما عنده. ترتيب الجنس مع - [00:33:34](#)

الفصل تقديم الجنس على الفصل هذا يسمى هذا يسمى ترتيبا وهو ترتيب لأمور معلومة توصل بها الى معرفة حقيقة الكلمة وهي الامر المجهول وسيأتي مزيد بيان في محله. المراد هنا - [00:33:52](#)

ان قوله والفكر حركة النفس في المعقولات ليس محله هنا لانه اراد ان يعرف الفكر في قول الناظم نتائج الفكر نتائج الفكر حركة النفس حركة النفس النفس يطلقها المناطق ويريدون بها القوة العاقلة - [00:34:09](#)

قوة العاقلة. وهي مرادفة للنطق اذ قالوا الناطق زيد ناطق يعني مفكر بهذا المعنى مفكر يعني عنده عقل ليس كالحيوان قال النفس القوة العاقلة. حركة النفس في المعقولات. حركتها انتقالها من المبادئ الى المطالب - [00:34:30](#)

من المبادئ الى المطالب. مبادئ المراد بها ما ذكرناه من الامور المعلومة الى المطالب اي المطلوب العلم به. الذي عبرنا عنه بالامر المجهول. والامر المجهول قد يكون اذ قد يكون - [00:34:53](#)

مفردا وقد يكون مركبا الى امر مجهول قد يكون مفردا وقد يكون مركبا. المفرد هو التصور والمركب هو التصديق ولذلك يتوصل الى امر مجهول العلم بالمفردات وهو التصورات والعلم بالمركبات وهو التصديقات - [00:35:10](#)

وكل هذا سيأتي لا تخف والفكر حركة النفس حركة النفس اذا انتقالها من المبادئ الى المطالب يتوصل بعلمه ببعض المبادئ الى المجهولات. وهذا لا اشكال فيه كما مر معكم مرارا سين زائد خمسة يساوي سبعة - [00:35:30](#)

هذا مجهول هذا مجهول. كناية عن عدد زائد خمسة خمسة معلوم يساوي كم؟ سبعة. معلوم او لا؟ معلوم. حينئذ كيف تتوصل بهذين المعلومين الى ادراك حقيقة سين في نساي سبعة ناقص خمسة - [00:35:50](#)

يساوي اثنين. اذا عرفت او لا بهذا الترتيب انما يعلم بدراسة ما يتعلق بهذه الجزئية قال حركة النفس في المعقولات وحركتها في المحسوسات تخييل. يعني الفكر يتعلق بما هو معقول - [00:36:12](#)

مقابل للمحسوس مقابل للمحسوس يعني المعاني يتعلق بي بالمعاني كما سألت. وحركتها اي النفس في المحسوسات تخييل بمعنى لو اغلق عينيه وتخييل حصان يجري ونحو ذلك هذا يسمى تخييل تخيل في ماذا؟ تخيل شيئا معقولا او محسوسا - [00:36:31](#)

محسوسة كل ما تراه بالحس اذا تخيلته في الذهن واغلقت عينيك يسمى ماذا؟ يسمى تخييلة. لان البحث انما كان في ماذا؟ فيما هو محسوس لكن لو تأملت فيما يتعلق بحقيقة العلم ما هو العلم - [00:36:56](#)

وبدأت تتحرك النفس وتتأمل وتتفكر هذي حركة في ماذا؟ في معقولات. اذا النظر في التعاريف وفي الحقائق الذهنية في الكليات والجزئيات باعتبار الذهن كل ذلك يعتبر حركة في المعقولات. فرق بين المعقول وبين المحسوس - [00:37:15](#)

قال والارباب جمع رب اذا نتائج الفكر. وهذا فيه ماذا؟ فيه براعة استهلاك في اول بيت ذكر مصطلحا مما يتعلق بالمنطق النتائج وكذلك الفكر. نتائج الفكر لاربابه اخرج لاربابه. اربابي قال جمع رب - [00:37:35](#)

والارباب جمع رب المراد هنا صاحب. العقل وهو مقصور لارباب الحجة اي لاصحاب العقول. جار مجرور متعلق لماذا؟ اخرج الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجام حذاء اي العقل - [00:37:56](#)

هل هنا الكمال اي الفرض الكامل؟ كذلك ما يتعلق بالعقل لان بحث المناطق انما هو في المعقولات ان هذا كذلك يعتبر من براعة الاستهلاك. قال هنا ومعنى البيت الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول نتائج افكارهم - [00:38:14](#)

وفي ذكر النتائج وفي ذكر النتائج براعة السنان وفي ذكر النتائج براعة. وفي البيت سؤالان يعني اعتراضا مناقشة الاول السؤال الاول لم حمد بالجملة الاسمية ولم يحمد بالفعل لم قال الحمد لله لم لم يقل - [00:38:32](#)

احمد ربي لماذا عدل عن الجملة الاسمية لما عدل عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية الثاني السؤال الثاني لما قدم الحمد على الله مع ان تقديم الاسم الكريم اهم ايهما اعظم لفظ الحمد او لفظ لله؟ كان الاصل قل لله الحمد - [00:38:56](#)

ويقدم حينئذ ما هو اهم. هذا الاسلم من قبيل تحريك الذهن الاسئلة هذه الاعتراضات والاجوبة عنها من قبيل تحريك الذهن. لان الذهن هذا كالصبي يحتاج الى ماذا الى غذاء يحتاج الى نمو ينمو شيئا فشيئا - [00:39:21](#)

اذا تركته ما غذيته حينئذ تقع من اشكالات يصير ماذا يصير جامدا يصير جامدا تحريكه بهذه المسائل فيه تنشيط للذهن قال

والجواب عن الاول لما حمد بالجملة الاسمية ولم يحمد بالفعلية؟ الجواب عن الاول انه حمد المولى لذاته. يعني لا لانعام - [00:39:41](#) ويؤكد ذلك انه سيأتي نحمده جل على الانعام وجمع بين الامرين جمع بين الجملتين الاسمية والفعلية وحمد على الذات وحمد على الانعام. ولذلك هم بين الحمد المتعلق بالذات وبين الحمد المتعلق بالانعام. ولذلك قصرنا الحمد في قوله فيما سبق بسبب انعام - [00:40:03](#)

بسبب انعامي قال انه حمد المولى لذاته الحمد لله لذاته لا لامر اخر. لا لكونه محسنا لا لانعامه وذاته سبحانه ثابتة مستمرة ذات ثابتة مستمرة. فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهي الجملة الاسمية. الجملة الاسمية - [00:40:29](#) البيانين تدل على الثبات اذا اردت ان تعبر عن معنى ثابت مستمر مستقر وتأتي بجملة نسبية اذا اردت ان تعبر عن شيء متجدد يكون شيئا فشيئا او لم يكن ثم كان تأتي بماذا؟ بالجملة الفعلية - [00:40:56](#) الجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث والجملة الاسمية تدل على الاستقرار والثبوت. وذاته جل وعلا ثابتة مستقرة ثابتة مستقرة مستمرة. فناسب ان يأتي بماذا؟ بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت. ولذلك قال وذات سبحانه ثابتة مستمرة - [00:41:12](#) فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهي الجملة الاسمية. بخلاف الجملة الفعلية فانها تدل على شيء لم يكن ثمك او انه لا يستمر وعن الثاني لما قدم الحمد على لفظ الجلالة؟ مع ان لفظ الجلالة اهم - [00:41:32](#)

بان المقام مقام حمد بان المقام مقام الحمد. وان كان ذكر الله اهم في نفسه. فقدمت الاهمية العارضة على الاهمية الذاتية يعني مطابقة لمقتضى الحال كما عبر هو. مراعاة للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. الحال هو المقتضى. مقتضى - [00:41:51](#) الحال مقتضى الحال. الحال هو الامر الداعي. امر الداعية ثم ماذا مقتضيا لو كما لو خاطبت خال الذهن الذهن هذا امر يدعوك الى انك اذا تكلمت الا تأتي بمؤكدات خالي الذهن فخالي الدين كونه خالي الذهن هذا حال. مقتضى الحال اذا خاطبته ماذا؟ ما تأتي بالمؤكدات - [00:42:15](#)

ما يعلم ان زيد ما يعلم بي بسفر زيد مثلا. لا يحتاج ان تأتي اليه وهو لا يعلم والله ان زيدا لمسافر. لا يحتاج عندما تقول له ماذا؟ زيد مسافرا - [00:42:47](#)

زيد مسافر ليس فيها توكيد. لكن لو كان منكرا او معارضا او عنده حجة او اردت الى اخره فتأتي بالمؤكد. فالامر الداعي يسمى ماذا تسمى حالا هو المقتضى. والمقتضى هو ان يكون الكلام على نوعية معينة - [00:43:00](#) من حيث التعريف ومن حيث التنكير على كل هذا فيه محله. فاراده ان يبين ماذا ان الحمد هنا متعلق بي بالذات حينئذ لم يكن ثمة داعي لان يعلق الحمد بذكر اسم الله تعالى متقدما - [00:43:17](#)

واراد ان يحمد الله تعالى او ان يذكر الله تعالى بجميل صفاته واراد ان يحمد صار الاولى ان يقدم لفظ الحمد على لفظ الجلالة قال انه اوفق للسنة القرآن لكان اولى - [00:43:36](#)

قال هنا فقدمت الاهمية العارضة على الاهمية الذاتية على الاهمية ذات الاهمية العارضة ما يتعلق بماذا؟ بالحمد لانه عارض. مراعاة للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ويختلف مقتضى الحال بسبب اختلاف مقامات الكلام - [00:43:51](#)

هذا البيت الاول الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب قوله خطأ هذا شروع في البيت الثاني وحاطة بمعنى ازالا وحاطة عنهم عنهم اي عن ارباب الحجاب عطنا بمعنى ازالا - [00:44:12](#)

ومن في قوله من سماء العقل بمعنى عن وهي ومجروها بدل مما قبله من سماء العقبة عن سماء العاقبة هكذا وحط عنهم قال من في قوله من سماء العقل بمعنى عن - [00:44:29](#)

وهي مجرورة بدل مما قبله. ما هو الذي قبله الظمير في عنهم حط عنهم من سماء العقل حط عنهم صار بدلا من الظمير المجروح صحيح بدلا مما قبله الذي هو عنهم - [00:44:47](#)

حط عنهم حط هو عنهم. من سماء العقل من بمعنى علم وهو بدل مما قبله ثم فسر اي ازال عن عقلهم الذي هو كالسماء بجامع كون كل منهما محلا لطلوع الكوكب - [00:45:04](#)

لطلوع الكواكب. فكواكب العقل معنوية وهي المعاني والاسرار وكواكب السماء حسية ازال عن عقلهم الذي هو يعني شبه العقل بالسماء. عقل كالسماء عقل كالمشبه العقل المشبه به حذف اداة التشبيه ثم اضاف المشبه به الى المشبه. فقدمه عقل كالماء. سماء مشبه به - [00:45:23](#)

قدمه فاضافه حينئذ يكون من اضافة ماذا؟ كما قال هنا اضيف المشبه به للمشبه بعد تقديمه عليه قال والاصل من عاقل كالماء. فحذفت اداة التشبيه واضيف المشبه به للمشبه بعد تقديمه اي المشبه به. عليه اي على - [00:45:55](#)

اذا من سماء العاقلين سماء العقل. اصلها من عقل كالماء لما تقول زيد كالاسد. اذا عندنا مشبه به وعندنا مشبه. عقل كالماء. حذف اداة التشبيه عقل سماء. ثم قدم المشبه به سماه - [00:46:15](#)

واضافه سماء العقل سماء العقل. ما الجامع بينهما؟ لابد من الجامع الذي وجه الشبه كون كل منهما من العقل والسماء محلا لطلوع الكواكب فكواكب العقل معنوية كواكب العقل معنوية التي هي - [00:46:37](#)

المعقولات او المسائل التي تحتاج الى فكر. وهي المعاني والاسرار وكواكب السماح حسية. كواكب السماء حسية. قال رحمه الله قال وهذا العمل جار في قوله من سحب اذا اصله من جهل كالسحاب - [00:46:56](#)

ماذا فعل به من جهل كالسحاب جاهلين كالسحابة شبه الجهل بي بالسحاب وحذف ذات التشبيه واضاف السحابة الى الجهل بعد بعد تقديمه قال هنا وحط عنه من سماء العقل كل حجاب كله هذا مفعول لحطا وهو مضاف حجاب مضاف اليه. من - [00:47:16](#)

سحاب الجهل. اذا عندنا تركيبان فيهما تشبيه العقل سحاب الجهل سحاب الجهل. وهذا العمل الجار في قوله من سحب الجهل اذا اصله من جهل كالسحاب ففعل به ما تقدم. والجامع بين الجهل - [00:47:43](#)

الذي هو عدم العلم بالشئ والسحاب. كون كل منهما حائلا كون كل منهما حان. الجهل يمنع من الادراك الجهل مانع من ادراك الامور المعنوية والسحاب يمنع من ادراك الامور الحسية. اذا كان ثم السحاب يحجب حتى الشمس لا ترى شيئا - [00:47:58](#)

هني صار مانعا والحجاب بمعنى المنع قالوا فيه ومعنى البيت وحط عن عقولهم التي هي كالماء كل حجاب اي حائل من الجهل الذي هو كالسحاب. اذا وحط عنهم ايزال عن - [00:48:20](#)

ارباب الحجا عن سماء العقل كل حجاب مانع وحائل من سحب الجهل. ومعنى البيت وحط عن عقولهم التي هي كالماء كل حجاب اي حائب من الجهل الذي هو كالسحاب. وفي هذا البيت سؤالان اعتراضان - [00:48:35](#)

الاول عطف حطة على اخرجه من اي قبيل من اي قبيل منعوا العطف هنا الثاني ان الجهل امر عديمي عبر عنه فيما سبق عدم العلم بالشئ والسحاب امر وجودي ولا يصح تشبيه العدمي بالوجود. والجواب عن الاول - [00:48:54](#)

الجواب عن الاول انه من قبيل عطف السبب على المسبب اخرجه نتائج الفكر وحاط عنه من عطف السبب على المسبب لان ازالة الحجاب سبب في اظهار النتائج متى تظهر النتائج - [00:49:18](#)

اذا ازيل المانع اذا وجد المانع لن تظهر نتائجه الفكرية متى تظهر السماء اذا ازيح وازيل السحاب كذلك ما يتعلق بالجهل متى تظهر النتائج الفكر اذا ازيل الجهل؟ فإزالة الجهل سبب الى خروج نتائج الفكر. وخروج النتائج - [00:49:36](#)

مسبب وسببه ازالة الجهل. هذا المراد قال والجواب عن الاول انه من قبيل عطف السبب على المسبب. لان ازالة الحجاب سبب في اظهار النتائج. وعن الثاني ما هو تشبيه العدم بالوجود. الجهل عدم العلم. والسحاب موجود. فكيف يتم تشبيه العدم بالوجود؟ والاولى ان - [00:50:00](#)

يأتي بان الجهل هنا ليس المراد به عدم العلم وانما يفسر بالجهل المركب. والجهل المركب وجودي لانه يجهل ويجهل انه يجهل. يعني اذا شبه وجوديا بوجود وهذا اولى وعن الثاني بان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشئ يقال فيه ادراك الشئ على خلاف ما هو به فلم يكن عديمي. لم يكن عديميا اذا كان - [00:50:26](#)

يجب ان تقدمه لانه ذكر اولاً الجهل البسيط وهو ما يتعلق بماذا بعدم العلم. ثم لما اورد السؤال والاجابة اجاب بشئ لم يقدمه سابقا. وهذا فيه نظر لان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشئ وانت الذي قلته سابقا يقال فيه ادراك الشئ على خلاف ما هو به. الجهل

مركب فلم يكن - 00:50:52

عدميا يعني محض وصحة تشبيهه صح التشبيه باعتبار كوني جهلا مركبا وكان الاولى ان يفسر الجهل ابتداء بماذا؟ بالجهل المركب. الجهل المركب قال وقوله حتى بدت. اذا هذا انتهى من البيت الثاني - 00:51:17

وحط عنه من سماء العاقل كل حجاب من سحاب الجاهل. حتى هذه لانتهاه وقيل للتفريق حتى بدت اي ظهرت لهم شمس المعرفة ظهرت شيئا فشيئا المعرفة التي كالشمس يعني مثل ماذا سماء العقل وسحاب الجهل وشمس المعرفة كلها بمعنى واحد. كلها تشبيه وحذف اداة التشبيه وقدم - 00:51:34

يشبه به على المشبه و اضافه رموز المعرفة. المعرفة التي هي كالشمس رأوا مخدراتها اي مخدرات شمس المعرفة منكشفة اي متضحة والمراد بالمخدرات هنا مسائل خفية كما ذكر قال هنا وقوله حتى بدت اي ظهرت غاية للخط. حاطة الى ان بدته - 00:52:00 ما زال الى ان بدت وقوله شمس المعرفة اي معرفة كالشمس معرفة كالشمس معرفة هذا معنوي والشمس هنا حسي بجامع ان كلا منهما ينتفع به ينتفع بالمعرفة وينتفع بالمعرفة. والشمس - 00:52:25

واضح اذا المعرفة معنوية وينتفع بها. علم وكذلك الشمس حسية وينتفع بها قال اي معرفة كالشمس بجامع ان كلا منهما ينتفع به ففعل به ما تقدم لما فعل بي سماء العقل - 00:52:46

والمخدرات المستترات المخدرات دمع مخدرة زوات الخدور كالسكر في خدرها المستترات لان الخدر معناه الستر والكسر مصدر ومنكشفة ظاهرة. يعني شبه المعاني المختفي هذه وراء في العقل شبه بماذا بالحسنة التي تختفي وراء الخدري. حتى بدت لهم شمس المعرفة. رأوا مخدراتها. رأوا مخدرات. هنا يقال فيه على حذف - 00:53:03

فرأوا على حفل الفاء اي فراغ والفاء للتفريق قال هنا والمخدرات من مسائل خفية شبهت المسائل هنا بالعرائس المستترة وراء الخدري وراء معلوم حتى بدت لهم شمس المعرفة رأوا مخدرات. قال هنا والمقصود من البيت انتهاء زوال الحجب عن عقولهم - 00:53:37

ظهور شمس المعارف التي كانت مستترة لدقتها. انتهاء زوال الحجب عن عقولهم. زالت الحجب ما الدليل ظهور شمس المعرفة ظهور شمس المعرفة. الزوال لابد له من ثمرة. ازال الحجب اذا ما الذي يظهر؟ شو مسلم معرفة؟ فلما ظهر شمس المعرفة تأكدنا من ماذا من الازالة؟ - 00:54:00

تأكدنا من؟ من الازالة انتهاء زوال الحجب عن عقول والموانع بظهور شمس المعارف التي كانت مستترة لدقته. وفي هذا البيت سؤال الاول ان البيت الاول يغني عنه. البيت الاول يغني عنه - 00:54:25

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجب. يغني عن قوله حتى بدت لهم شمس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة. هكذا قيل فيجب الثاني السؤال الثاني كان الاول بعد ان وقع منه ذكره ان يذكر الاول بجنبه لا يفرق يعني يقول الحمد لله ثم يقول حتى بدت حتى بدت - 00:54:44

او يذكره بجانب الاول يجعله الثاني لا يجعله الثالث لكون كل منهما مسببا عن ازالة الحجب ظهور النتائج مسبب عن ازالة الحجب. عن ازالة الحجب وبدو شمس المعرفة مسبب عن ازالة الحجب. والبيتان حينئذ ماذا - 00:55:11

مقاربان قال هنا والجواب عن الاول ان النتائج في البيت الاول اعم من ان تكون بعيدة مستورة بسبب دقته او لا. مخدرات يعني ايه مساء الخفية ومعلوم ان المسائل والمعقولات والمفاهيم والمعاني هذه بعضها وبعضها قريب وبعضها وسط اذا متفاوتة او لا - 00:55:35

نتائج الفكر منها ما هو قريب ومنها ما هو خفي. اذا بينهما فرق ام لا؟ بينهما فرق فقوله الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لو كانت قريبة ام لا خفية ام ظاهرة؟ فهو عام - 00:55:59

مخدراتها رأوا مخدراته هذا خاص. اذا يكون من عطف الخاص على العام فلا يغني الاول عن الثاني ولا الثاني عن الاول. اذا بينهما ماذا؟ بينهما فرق. هو اراد ان يثبت الفرق - 00:56:15

قال هنا والجواب عن الاول ان النتائج في البيت في البيت الاول اعم من ان تكون بعيدة مستورة بسبب دقتها اولى. يعني قريبة او بعيدة. جلية او خفية او وكذلك المعاني هكذا - [00:56:28](#)

المعاني هكذا. حينئذ بعضها بعيد وبعضها قريب وما في البيت الثالث خاص بالمسورة البعيدة فلم يغني البيت الاول عنه هذا عم وهذا خاص كل منهما يذكر فيه في محله. اذا سقط السؤال الاول. وعن الثاني بانه قدم البيت الاول حرصا على براعة الاستهلال -

[00:56:45](#)

فلم يتأتى جعله بجنب البيت الثالث واضطر الى تأخير الثالث لكونه غاية لما قبله فلم يتأتى جعله بجنب البيت الاول. على كل المصنف اراد الابيات على هذا النحو فتبقى على - [00:57:09](#)

ما هي عليه ولم يأتي بدليل فيما ذكره. ثم قال نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام من خص بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات العلى محمد سيد كل مقتفى. العربي الهاشمي المصطفى - [00:57:22](#)

صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض من بحر المعاني لججا واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم بالاهتداء هذي خمسة ابيات نحمده جل على الانعام. نحمده. قال اقول حمد المولى سبحانه وتعالى. حمدا مطلقا اولا - [00:57:42](#)

الذي هو الحمد لله الحمد لله هذا حمد مطلق. حمد مطلق حمد المولى سبحانه حمدا مطلقا اولا وحمده حمدا مقيدا ثانيا على الانعام على الانعام. هذا مقيد ليحصل له الثوبان المندوب على الحمد الاول - [00:58:05](#)

والواجب على الحمد الثاني الشكر في الجملة واجبة حينئذ ذكر الاول من حيث هو وهو مندوب. والثاني هذا مقيد. شكر النعمة واجب. حينئذ اتى بي بالامرير ليتحصل على الثواب المندوب وثواب الواجب. وليكون شاكر ربه على الهامه للحمد الاول لان الهامه اياه نعمة تحتاج - [00:58:28](#)

الى الشكر عليهم اذا على الانعام هذا قيد نحمده جل على الانعام. على الانعام جار مجرور متعلق بقوله نحمده وقوله جل بمعنى عظم بمعنى عظم والجملة حالية اذا عربت حال - [00:58:53](#)

لابد من تقدير قد قد جل على انه حال او اعتراضية جعلتها اعتراضية لا شك. اما اذا عرفت حال لا بد من قد اذا جعلت اعتراضية لا لا تحتاج الى التقدير. جل بمعنى عظم والانعام هذا مصدر - [00:59:10](#)

مصدر انعم ينعم انعاما وهو اعطاء النعمة والايمان تصديق القلب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام احكام اعتقادية او عملية. اعبّر هنا بالتصديق وهذا فيه خلل كما هو معلوم. والاسلام هو الافعال الظاهرة كالصلاة والصوم له - [00:59:27](#)

لكنهما متلازمان شرعا. الا اذا لاحظ ما يتعلق بالاجتماع يعني اذا اجتمعا افترقا. حينئذ يكون الايمان بمعنى العمل الباطن والاسلام بمعنى العمل الظاهر عند الاجتماع. واما عند الافتراق كل منهما بمعنى واحد - [00:59:49](#)

ومعنى البيت نثني عليه سبحانه وتعالى لاجل انعامه علينا بهاتين النعمتين اللتين بهما انقاذ المهجة من النار مجاهد في العصر هي الوجه لكن اراد به هنا النفس انقاذ النفس من النار نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام - [01:00:07](#)

نحمده اي نثني عليه الثناء اللائق بجلاله واتى بنون العظمة ونحمده لم يقل احمده عندما قال ماذا نحمده اظهارا لتعظيم الله له بتألهه للعلم. متحدثا بنعمة الله تعالى. جل على الانعام على الانعام. على هنا بالتعليم - [01:00:30](#)

على الانعام اي لاجل انعامه جل وعلا عليه كقوله ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل هدايته اياك والانعام مصدر وهو اعطاء النعمة او النعم. اعطاء النعمة او النعم. ولذلك عبر بالمصدر - [01:00:50](#)

لا بثمرته وهو النعمة. لان لا يفيد الحمد بنعمة دون اخرى لان النعم لا تعد ولا ولا تحصى بنعمة الايمان على الانعام بنعمة الايمان. هنا الاضافة بيانية بنعمة هي الايمان - [01:01:10](#)

والاسلام اي ونعمة الاسلام. لا بد من التقدير. لو كان الاسلام معطوفا على الايمان لقال بنعمتي الايمان والاسلام. لكن لما اتى بالمفرد علمنا انه قد حذف من الثاني ما دل عليه الاوان - [01:01:26](#)

نعمة الايمان والاسلام. لو قال بنعمتي الايمان والاسلام الاسلام معطوف على الايمان. لا اشكال فيه. لكن لما افرد نعمة الاسلام نعمة

الايمان وعطف الاسلام لابد من التقدير لابد من من التقديم نقول ماذا؟ بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. حذف من الثاني ما دل عليه -

01:01:44

الاول والاطافة هنا بيانية بنعمة هي الايمان ونعمة هي الاسلام. ومعلوم ان البيانية ان تخبر بالثاني عن عن الاول. قال وفي البيت

سؤالان الاول لما حمد اولاً بالجملة الاسمية وهنا بالفعلية - 01:02:08

والجواب ان الفعلية هنا مقيدة بالانعام لم يكن ثم كان. عن اذ الناس بان يأتي بماذا؟ بما يدل على التجدد والحدوث قال الاول لما حمد

اولاً بالجملة الاسمية البيت الاول الحمد لله الذي قد اخرج - 01:02:26

وهنا بالفعلية نحمده نحمده هذا فعل مضارع السؤال الثاني الثاني لم حمد على الانعام الذي هو الوصف الانعام مصدر هذا وهو وصف

لله تعالى هو المنعم ترى وصفه لله تعالى - 01:02:47

ولم يحمد على النعمة التي هي الايمان والاسلام. والجواب عن الاول ان الحمد هنا متعلقه النعم في هذا البيت وهي متجددة لم تكن

ثم كانت لم يكن مؤمناً لعدم المحل ثم كان ولد - 01:03:06

وعلم فتعلم. وهي متجددة فناسب ان يحمده بما يدل على التجدد وهو الجملة الفعلية. على عكس ما سبق وعن الثاني بان الحمد على

النعمة يوههم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف - 01:03:22

اذا حمد الله تعالى لانعامه عما اولاه عم بخلاف ما لو حمد الله لانعامه بالايمان. هل نعمة منحصرة في الايمان لان لا يوههم التقييد

بالنعمة بعينها اطلق الوصف. نحمده جل على الانعام - 01:03:40

قال بان الحمد على النعمة يوههم اختصاص الحمد بها دون غيرها من النعم. بخلاف الحمد على على الوصف الذي هو الانعام والانعام

هو لله تعالى منعم من خصنا بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات العلى. من خصنا؟ قال قوله من خصنا من اسمه - 01:04:03

موصول بدل من الظمير المعمول لنحمده. الذي هو الهاء نحمده نحمد من خصنا. لو حذف الهاء قلت ماذا؟ نحمد من خصنا. اذا بدل

من الظمير المعمول اي المنصوب في محل نصب لنحمده - 01:04:26

وخاصنا اي معاشر المسلمين فسرنا هنا بامة الاجابة ولم يعمم ولم يعمم. من خصن اي معاشر المسلمين ومن بمعنى رسول خصنا

بماذا؟ بخير من قد ارسل بخير من قد ارسل فسر من؟ بمعنى الرسول. وهذا اورد عليه اشكال - 01:04:45

انه اذا قيل بمعنى رسول قد ارسل من قبيل تحصيل الحاصل والاولى ان يفسر بماذا؟ بنبيه بنبي قد ارسل. حينئذ لا اشكال. اما

برسول قد ارسل حينئذ هل يرسل الرسول؟ لا يرسل - 01:05:10

انما يرسل النبي انسان يوحى اليه. لم يكن رسولا ثم ارسل. اما اذا فسرت من بنبي زال الاشكال هذا اولى من خصنا بخير مال قد

ارسل. قال من؟ بمعنى رسول - 01:05:27

حاز وحاز بمعنى جمع والمقامات المراتب والعلو الرفيعة من خصنا اي الذي خصنا بخير افضل عرفنا ان خير بمعنى هذا الاصل لازم

معنى ان اصلها اخيرة افعل تفضيل. من قال قد هذه للتحقيق؟ ارسل الالف للاطلاق - 01:05:43

وخير افضل من نبي حاث المقامات اي المراتب العلى الرفيعة. جمع عليا جمع عليا قال محمد محمد صلى الله عليه وسلم بدل من خير.

بادلوا من خير يكون بالجر حينئذ. محمد بدل من خير. ويجوز الرفع - 01:06:09

هو محمد على انه خبر مبتدأ محذور. محمد قال بدل من خير سيدي كل مقتفى. سيدي. قال السيد متولي امر السواد اي الجيوش

الكثيرة وهو صلى الله عليه وسلم متولي العالم - 01:06:29

متولي امري متولي هو امر العالم باسره بعدين اه على طريقة الصوفية والمقتفى المتبع بفتح الباب متبع. مقتفى واذا كان سيد

المتبوعين المقتفى سيد كل مقتفى يعني من رسول ونبي - 01:06:48

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين والانبياء فسيد التابعين من باب اولى من باب اولى واحرى. هذا واضح. محمد

سيد كل مقتفى اي متبع من الرسل. اراد به ماذا؟ الرسل - 01:07:10

ولزم من ذلك ان يكون سيدا للتابعين. من باب اولى قال والمقتفى المتبع بفتح الباب واذا كان سيد المتبوعين الرسل والانبياء فهو

سيد التابعين من باب اولى. والعربي للعرب بنو إسماعيل والهاشمي - [01:07:26](#)

نسبة لبني هاشم النبي صلى الله عليه وسلم هاشم والمصطفى اي المختار. اي المختار. من الصفوة الصفوة من كل شيء خالصون. اذا محمد بالخفو سيدي كل سيدي بالقبض على انه - [01:07:44](#)

عطف بيان او بدن منه كل هذا مضاف اليه سيد مضاف وكل مضاف اليه. مقتفى قلة مضافة مقتفى مضاف اليه. متبع العربي الهاشمي المصطفى. كله تابع لما لما سمع. صلى عليه الله ما دام حدى يخوض من بحر المعاني - [01:08:02](#)

والصلاة في اللغة العطف. فان اظيف الى الله سمي رحمة او الى الملائكة سمي استغفاراً. او الى غيرهما سمي دعاء. اما الصلاة من الله الثناء على عبده بالملأ الاعلى وهذا هو الصواب - [01:08:20](#)

واما من الملائكة فهو الدعاء سؤال الله تعالى وكذلك من بني ادم بمعنى الدعاء. قال والحجة ما دام الحجل حجل اراد به العقل مقصور وما هذه في هذا الترقيم مصدرية ظرفية - [01:08:34](#)

انتم اول مصدر مضاف الى ظرف مدة دوام الحجامة مدة دوامها مدة دوامه. صلى عليه اي اثنى عليه. هذه جملة خبرية اللفظ ان شئتم معنا. ما دام ما دام اي مدة دوام - [01:08:50](#)

اي العقل يخوض اي يقطع من بحر المعاني لجبا. من بحر المعاني لجبا. قال والحجة تقدم انه العقل. واللجج جمع لجة وهي ما فيه صعوبة من الماء الغزير والمراد بها هنا المعاني الصعبة. يعني العقل يخوض ماذا؟ يقطع. يخوض بمعنى يقطع - [01:09:09](#)

يخوض البعض من بمعنى بعضنا من بحر المعاني لجبا لجبا. اراد به المسائل الصعبة يعني من المعاني التي هي كالبحر من المعاني التي هي كالبحر وذلك كسابقه بكثرة واو الاتساع. فوجه الشاب حينئذ يكون ماذا؟ الكثرة واو الاتساع - [01:09:31](#)

قال هنا وال النبي في مقام الدعاء كل مؤمن تقي. كل مؤمن تقي ال النبي صلى الله عليه ما دام الحجاب يخوض من بحر المعاني اذا منهم للتبعين واله هذا اسمه جمع لا واحد له من لفظه اله معطوف على - [01:09:54](#)

على ماذا وال على الظمير فيه صلى عليه عليه وهذا عند جماهير النحات لا يجوز الا باعادة حرف الجر وعلى اله هكذا عنده واله عندهم خطأ يعتبر شاذاً واله وصحبه ذوي هذا جمع ذو - [01:10:16](#)

ذوي ذي بمعنى صاحب ذوي الهدى اي الاهتداء. هداية الخلق دعاة من شبهوا بانجم في الاهتداء. قال هنا وال النبي في مقام الدعاء كل مؤمن تقي. وصحبه او صحبه يجوز حكاية ويجوز الابتداء. اسم جمع لصاحب - [01:10:39](#)

بمعنى صحابي صاحب لا يجمع على صاحب صاحب ولذلك قالوا اسم جمعنا وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. مات على ذلك. بالاصح كما قال ابن حجر - [01:10:58](#)

وذوي جمع ذو بمعنى صاحب التي هي من الاسماء الستة اي اصحاب الهدى. صحبه ذوي الهدى اي اصحاب الهدى. وقوله من شبهوا الى اخره بانجم في الاهتداء شبه من الذي شبهه - [01:11:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور مال اي الذين شبهوا هنا الفعل مغير الصيغة. لان المعلوم هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي شبهه بناء على - [01:11:30](#)

بانجم جمع نجم وهو الكوكب وغير الشمس والقمر. في الاهتداء اي بجمع الاهتداء في الاهتداء اراد ان يبين وجه الشبه. وجه الشبه. قال هنا وقوله من شبه الى اخره اي في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:11:40](#)

النجوم بابه مقتديتم اهتديتم. وحذف الفاعل هنا للتعظيم الذي هو من المصلي شبهوا من الذي شبههم؟ النبي صلى الله عليه وسلم حذف الفاعل للتعظيم الذين شبههم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:57](#)

قال هنا وفي هذه الابيات الاربعة اربعة اسئلة زادت. الاول اثنان اثنان هنا اربعة والحديث موضوع مكذوب السابق ليس بصحيح لم يثبت ولذلك قال ابن حزم هذا خبر مكذوب موضوع باطل - [01:12:15](#)

الاول السؤال الاول ما مدلول الظمير في خصنا معاصر المسلمين. خاصنا اي معاصر المؤمنين المسلمين. حينئذ خصوصاً امة الاجابة. الثاني ان قوله بخير من قد ارسل يفيد معنى قوله سيد كل مقتدى. خير ما قد ارسل سيد كل مقتضى. لا يفيد - [01:12:31](#)

لان الثاني عام والاول ماذا خاص بالرسالة فرق بينهما كما هو الشأن في نتائج الفكر مخدرات. فما وجه عدم الاقتصار عليه؟ الثالث انه قيد الصلاة بدوام خوض العقل قطع العقل لججا - [01:12:53](#)

من بحر المعاني مع ان الاولى التعميم الرابع لما قدم الال على الصحبه مما قدم الال على الصحفي؟ مع ان فيهم من هو اشرف الانامي بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر؟ لم قال اله - [01:13:10](#)

الان افضل من ابي بكر؟ الجواب له. ابوك افضل منه؟ بالاجماع لما قدم فالجواب عن الاول ان مدلول الظهير يصح ان يكون الامة الاجابة ان مدلول الظن ما خصنا من خصنا. يصح ان يكون امة الاجابة كما قررت هو ذكره سابقا. ويصح ان يكون امة الدعوة - [01:13:26](#)

امة الدعوة فيدخل الكفار بدليل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اذ ما من عذاب الا وعند الله اشد منه. فعدم تعذيب بالاشد اكراما له صلى الله عليه وسلم. هذه كسابقتها - [01:13:53](#)

هذا فيه نظر وعن الثاني بان في الوصف بالسيادة ما هو الثاني من قد ارسل يغني عنه سيدي كل مقتضى وعن الثاني بان في الوصف بالسيادة اشعارا بعموم رسالته صلى الله عليه وسلم. وان الانبياء والمرسلين من امته صلى الله عليه وسلم فهو متولي امر - [01:14:09](#)

جميل. كيف صاروا من امتي هذا بعيدا وعن الثالث بان القيد في الصلاة ليس مرادا بل المراد التعميم في جميع الاوقات. ما دام ماذا مدة دوام العقل يخوض في بحر المعاني الاولى هذا باق الى قيام الساعة - [01:14:29](#)

يعني حركة النفس في المعقولات هذه بقيام الساعة. حينئذ هذا فيه تأييد للصلاة او لا فيه تأييد. ليس فيه تخصيص قال وعن الثالث بان القيد في الصلاة ليس مرادا به ليس مرادا. بل المراد التعميم في جميع الاوقات. وعن الرابع بان الصلاة - [01:14:49](#)

ما هو الرابع؟ لما قدم الالة على على الصحابة بان الصلاة ثبتت على الال نصا في قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هذا في التشهد - [01:15:09](#)

علمنا كيف نسلم كيف نصلي علمه فنص على ماذا؟ على الالة. نص على علامة. اذا الصلاة على الال تبعا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه جاءت منصوصة واما الصلاة على الصحابة فهذه بالقياس - [01:15:23](#)

ولا شك ان المنصوص مقدم على على القياس. هذا وجهه. قال الحديث وعلى الصحب بالقياس على الالة بالتبع فاقتضى ذلك التقديم. هذا هو المشهور عند ارباب التصنيف. ثم قالوا بعد فالمنطق للجلال نسبته كالنحو للسان. اراد ان يبين حقيقة المنطق وبعض - [01:15:40](#)

المسائل المتعلقة بالمنطق وهذا بحثه يحتاج الى وقت والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:00](#)